

محمد إلهامي | هذه هي المزية العظمى في نظام الإسلام السياسي

محمد إلهامي

السلام عليكم. صدر العرب للعالم عبارة على جميع الصعود العلمية والفكرية والعسكرية الا انهم من الناحية الجماعية اخفقوا على الدوام. في صوغ جسم او هيئة بل حتى دولة متطورة وقوية. لماذا - 00:00:00

تبث عن الثقافة السياسية يقول مراقب هل حقا يعاني العرب من مأزق معرفي فيما يتعلق بالسياسة؟ هل مارس العرب السياسة بمفهومها الصحيح المفضي الى تحقيق الغرض منها؟ وقبل ذلك ما مفهوم السياسة وكيف نشأت ابتداء ثم كيف يفهم العرب السياسة وما اسهامهم المعرفي على الصعيد النظري - 00:00:36

والعملي في انجاز هذه الظاهرة. واي علاقة بين واقع العرب اليوم وبين وعيهم السياسي. هذا بعض من اسئلة حلقة اليوم برنامج حديث العرب التي تطرق على مسامحكم موضوع السياسة عند العرب. اهلا بكم - 00:01:00

التفكير في تأسيس ونشر وعي سياسي يلملم شعث التيه في الدول العربية. يتطلب زمانا طويلا وتفكير استراتيجيا عميق لا سيما ان امد الاستبداد استفحلا وتشرب في النفوس. وكاد ان ينسى الشعوب بان الوعي السياسي يعد من - 00:01:18

من ضرورات المجتمعات الساعية للتطور والنمو لا شك ان مجتمعاتنا العربية تستحق حياة افضل بكثير من الحياة التي تحياها اليوم. وحتى ثورات الربيع العربي التي قامت لم تؤتي بثمارها المطلوبة الا بعد تكوين ثقافة عقلية تساعدها على التفكير الاجتماعي والسياسي المنطقي السليم - 00:01:38

بعيدا كل وبعد عن تلك الهيمنة التقليدية للشعارات التي تخدع الشعوب وتخفي عيوب الواقع المرير انتشار الفساد السياسي بصورة المتعددة. وتراجع الحريات باشكالها المفزعة. الوعي السياسي الذي يمثل ادراك وفهمه لواقع مجتمعه السياسي ومعرفة المشكلات القائمة والقوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار على - 00:02:02

مستويين المحلي والعالمي هو في الواقع يجسد حالة من اليقظة الفكرية التي يتمكن من خلالها الانسان من رصد الاصدح وتحليل وتشخيص ابعادها واثارها. ويساعد المجتمع في مواجهة مشكلاته وتحصينه من التهديدات الداخلية - 00:02:32

والخارجية المعوق الفكرى يعد من اهم عوائق اكتساب الوعي السياسي. فالمؤسسات الاولية في التوعية والتنمية السياسية المتمثلة في الاسرة والمدرسة والجامعة لا تقوم بذلك الدور الذي يساعد على اكتساب الوعي السياسي. وبالتالي اسهم في غياب - 00:02:52

عملية البناء والتقدم والتنمية والاستقرار وعرقلة التحولات الاجتماعية والسياسية. فضلا عن ثقافة الشكوى التي اجتاحت في المجتمعات المختلفة فالكل يصف المشكلة ولكن قلما تجد فئة مهتمة بحلها او تقديم المقترنات المناسبة لتأسيس وعي - 00:03:14

سياسي تبنيه الدول العربية للحديث عن موضوع الحلقة يسعدنا الترحيب بضيفينا الكريمين. معنا في الاستوديو الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية اه عبر الهاتف من العاصمة العمانية مسقط الدكتور عبدالله الغيلاني الاكاديمي والباحث في الشؤون الاستراتيجية. ومعنا طبعا عبر الهاتف. اهلا وسهلا بكم ضيفينا الكريمين - 00:03:37

ابتداء استاذ محمد كيف نشأ هذه الظاهرة الخطيرة والمهمة والعظيمة التي هي السياسة؟ كيف اذا نشأت ابتداء؟ والى اي مدى كان هذه الظاهرة واضحة في الذهنية العربية قبل الاسلام باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:04:03

ها هو بدایة نشأة السياسة هي نشأة الانسان هي نشأة البشر آآآ السياسة هي يعني اصلها حتى اللغوي يرجع الى الفعل ساسا. ساسة يسوسوا و اكثر ما يذكر هذا الفعل في مسألة آآآ سياسة الخيل - 00:04:23

سياسة آآآ يعني كيف يمكن ان يساس يدبر امر الشيء الذي لا يمكن السيطرة عليه او قهره نعم التدبير فهي معنى السياسة هو معنى

التدبير فلذلك منذ ان كان الانسان على هذه الارض نشأت معه فكرة السياسة. لانه الانسان دائمًا واقع في ابتلاءات - 00:04:42
مجرد ما اه تتسع العائلة حتى تصير هناك زوجة واولاد حتى يصير رب البيت مسؤولا عن سياسة هذا الامر سياسة زوجته وسياسة اولاده حتى يظهر هذا يعني حتى يتسع الامر فيظهر الى المفهوم الذي صار آآ اصطلاحيا الان وهو السياسة الناس سياسة الدول. هو - 00:05:06

ال الطبيعي المجتمعات هذه هي كثرة من الناس تحكمها قلة منظمة يعني اي موازین قوى ستجعل الكثرة قادرة على السيطرة على القلة.
لكن كيف تستطيع القلة الموجودة بالسلطة ان تهيمن وتتحكم وتسيير امور الناس هذا هو شأن السياسة. فهي فكرة السياسة نفسها فكرة قديمة - 00:05:28

وهو امر لا يخلو منه مجتمع. يعني حتى العرب لا قبل الاسلام ولا بعد الاسلام آآ اي مجتمع موجود في اغال افريقيا في آآ عند المسيسيبي ستجد فيه هذا النوع من انواع السياسة. فهي السياسة اصلا جزء من الموهبة. التي آآ يعني يكتسبها المسؤول القائد زعيم القبيلة - 00:05:53

مشايخ العائلة شيخ العشيرة. كل هذا انما يدير امره آآ بشكل سياسي. وحتى نحن اذا نظرنا آآ الى اشعار العرب في الجاهلية فسنجد فيها هذا المعنى يعني المعلقة المشهورة معلقة زهير بن ابي سلمة فيها كثير من الحكم التي لا تصدر - 00:06:14
والا ان رجل سياسي حتى آآ سيدنا عمر رضي الله عنه لما يروي عنه لما سمع بيت صفیر النبي ثم عن عن الحق ويقول يعني ان الحق له ثلاثة اوجه - 00:06:32

اما بجاء او بيمين او بنفاق قال لو ادركتك لوليته القضاء. يعني المعلقة مشهورة يعني لا اريد ان اطيل بذكري بواسط منها الخلاصة انه مفهوم السياسة ليس مفهوما اكاديميا هو امر واقع - 00:06:46

انما فيما بعد ترجم الى كتابات وابحاث ودراسات فالعلوم الانسانية بشكل عام هي علوم تصف ما هو واقع لا تختروعوا شيئا جديدا بخلاف العلوم التطبيقية يعني علوم الاجتماع التاريخي الاقتصادي الفلسفة غيره. كل هذا يصف امرا واقعا. حتى من الامور المشهورة آآ من الكلمات المشهورة ان ميكافيل - 00:07:03

لم يقل لنا لم يؤسس علم السياسة انما هو ذكر لنا كيف يتصرف الامراء بالفعل يعني هذا باختصار فكرة النشأة هي نشأة مرتبطة بالانسان نفسه طيب لو ذهبنا الى الى مسقط دكتور عبدالله اذا ما اردنا التحدث - 00:07:28

آآ بشأن العوامل التي اسهمت في تشكيل وعي الانسان العربي بظاهرة السياسة فماذا يمكن ان يقال عنها في هذا السياق نعم آآ باسم الله الرحمن الرحيم مرحبا بكم وبالمشاهدين الكرام. اهلا وسهلا. آآ علينا اولا ان نحرر المفهوم يعني - 00:07:45

عن اي انسان عربي نتحدث ان نتحدث عن الانسان العربي قبل الاسلام او بعد الاسلام اه فترة الخلافة الراشدة فترة الملك العاص الملك الجبوري اه فعلينا ان نحدد الفترة الزمنية التي نتحدث عنها. لكن في المجمل - 00:08:06

اه انا في تقديرني ان ان العرب قبل الاسلام ما كانوا يعرفون السياسة بالمعنى يعني الحضاري الذي آآ يعني يتعارف عليه العالم اليوم. كان هناك تنظيم للجتماع البشري هذا صحيح - 00:08:23

آآ كما تفضل الاستاذ الكريم قبل آآ قبل قليل. ولكن لم يكن يعني لم يكن العرب يتوفرون على نظام سياسي آآ بالمعنى العلمي الذي نتحدث عنه اليوم كانوا يديرون اجتماعهم البشري بوجه من الوجه حتى تسير الحياة - 00:08:40

آآ ولكن العرب لم يعرفوا نظاما سياسيا محكما الا بعد مجيء الاسلام الاسلام هو الذي اسس وهو الذي اه اعاد اه يعني تشكيل الانسان العربي على المستوى الفظاعي آآ فالعامل الرئيس آآ هو بطبيعة الحال النصوص - 00:08:57

ثم التجربة العملية ثم الاجتهاد البشري آآ ثم بعد الرسالي في هذا الدين يعني هذا من الفوارق الكبرى التي يختلف فيها الاسلام عن النظم السياسية الاخري او النظم السياسي الاسلامي عن النظم السياسية الاخري. اه النظم السياسية الاخري حتى النظم الديموقراطية الراهنة اه - 00:09:17

آآ هي اتفقت على آآ حزمة من الاجراءات. هذه الاجراءات يراد بها حل الخلافات اه ولكن اه ما يتميز به النظام السياسي الاسلامي اه

ان القيم التي يقوم عليها هذا النظام هي التزام شرعي وليس مجرد - 00:09:37

السياسية لتحقيق المصلحة او لحل يعني الخلافات. فهذا من يعني وجوه الافتراق والتمييز التي شكلت وعي الانسان العربي كنا نتحدث عن الانسان العربي الذي نشأ في عهد النبوة ثم بعد ذلك في عهد الخلافة الراشدة فذلك هو النموذج ذلك هو النموذج - 00:09:54

اه نموذج الانسان العربي الذي كان يتسلح بوعي سياسي بعيد عميق محكم وآآ عبد الله يعني هل افهم منك ان الانسان العربي في عهد النبوة وعهد الخلافة الراشدة في تلك المرحلة ان الوعي بظاهرة - 00:10:15

تأسس من بيئة عربية صرفة لم تف الافكار من الخارج. يعني فكر آآ آآ سياسي عربي اصيل كان انا لا اتحدث عن عن يعني مرجعية عربية انا اتحدث عن مرجعية اسلامية. نعم. يعني الانسان العربي آآ قبل البعثة - 00:10:33

وقبل مجيء الاسلام لم يكن شيئاً مذكوراً كان شيئاً ولكنه لم يكن شيئاً ذا بال ولم يكن يتتوفر على نظم حياتية نظام سياسي ونظام حياة آآ نظام تدبير الشأن العام - 00:10:52

فلم تكن قبائل العرب في جزيرة العرب اندماً آآ يعني تحتكم الى نظام سياسي آآ مؤسس على على على مفاهيم وعلى قيم وعلى نظم وانما كان جملة من الاعراف والتقاليد التي يجتمع عليها العرب من اجل ان اه تسير يعني حياتهم بشكل من الاشكال - 00:11:05

فالانسان العربي تأسس وعيه السياسي آآ بناء على ما جاء به الاسلام بناء على ما جاء به الوحي واه اه هناك ثوابت بطبيعة الحال هناك ثوابت ومرتكزات جوهرية. وهناك اتجهادات بشرية. النظام السياسي - 00:11:28

وهذا ايضاً مما يميز النظام السياسي الاسلامي الذي على ضوءه تشكل الوعي السياسي العربي انه جاء بثوابت جاء بمرتكزات جاء بقيم جاء بمبادئ عامة هذه المبادئ العامة هي ثابتة لا تتغير ولا تتبدل ولكن في اطار هذه المبادئ العامة هناك مساحة واسعة للاجتهاد - 00:11:46

الاسلام مثلاً جاء بالشوري وجعلها ملزمة آآ لست اتفق مع الذين قالوا بعد ذلك وهذا نشأ في عهد الاستبداد. آآ بعد ذلك ان ان الشوري آآ هي معلمة. الشوري ملزمة بالاسلام بنصوص قطعية - 00:12:06

ولكنه لم يحدد لنا اه الاجراءات التي من خلالها تمارس هذه الشوري وكيف تمارس هذه الشوري؟ ومن هم اهل الشوري؟ لأن هذه مسألة متغيرة متحولة. نعم. مرتبطة بالواقع ولكن القيمة قيمة الشوري قيمة هي - 00:12:20

العدالة قيمة ثابتة الحرية قيمة ثابتة. ولادة الامة قيمة ثابتة. الشفافية والمحاسبة قيمة ثابتة. فالاسلام جاء بجملة من الثوابت والمرتكزات التي لا تتغير بحال من الاحوال ولكن في اطار هذه الثوابت هناك مساحات واسعة للاجتهاد فيما يتصل - 00:12:37

اه يعني الاجراءات والتدبير الاجرائي. طيب اه استاذ محمد تطور المفهوم السياسي عبر قرون طويلة وخصوصاً بعد ما يعرف بثورة التنوير في اوروبا او الثورة الصناعية الى اخره لكن هل في تراث العرب - 00:12:57

ما يدفع الى القول على المستوى النظري ان هناك اسهامات اسهمت آآ كتابات مؤلفات اسهمت في اضاج وبالورد آآ ظاهرة السياسة بالمفهوم الحضاري الحديث هذا سؤال عميق ما شاء الله تفرض له حلقات كثيرة - 00:13:11

الاسلام جاء بشيء آآ لا يمكن ان يأتي به غيره. يعني لا يصح القول بأنه هل جاء عصر التنوير او هل جاء الاسلام بما يشبه ما جاء به عصر التنوير؟ هو الحقيقة الاسلام جاء - 00:13:29

بما يجعله متفوقاً على سائر الافكار السياسية. كيف المشكلة العميقة في الفكر السياسي يعني معضلة الفكر السياسي بشكل عام هو من يملك السيادة من يحدد السيادة؟ الافكار الكبرى الافكار الاولى - 00:13:42

يعني من الذي يملك اه يقول هذا صواب وهذا خطأ من الذي يملك اه يعطي الصالحيات؟ من الذي يملك اه ينزع الصالحيات هذه مشكلة لا تزال موجودة وستظل موجودة في كل نظام وضعى. سيادة. السيادة مفهوم السيادة. طبعاً تحدث عنه كارلش ميت في اللاهوت السياسي - 00:13:59

ويعني عمقه بشكل اكبر مفكر ايطالي اسمه جورجيو اجنبينو في كتابه حالة استثناء هو يعني يقول انه هذه الدولة التي نحياتها الان

والتي نرى انها تمثل الشعوب. هي في الحقيقة لا تمثل الشعوب - 00:14:20

لأنه هذه الدولة حين تحدس حالة طوارئ تتزع كل الصالحيات لنفسها وتعطل القانون والدستور بنفسها وهي التي تملك ان تقول هنا حالة طوارى وتملك ان تحدد مدة حالة الطوارى وتملك ان ترفع حالة الطوارى. اذا من الذي يملك - 00:14:37

السيادة الشخصيات الموجودة في السلطة هذا سؤال حائز في الحضارة الغربية؟ في كل الحضارات. هنا المزية التي لا يمكن ان يأتي بها الا الاسلام هو ان الاسلام نزع من البشر حق التشريع - 00:14:57

وحق السيادة. فالسيادة لله ورسوله ولذلك سيدنا ابو بكر رضي الله عنه في ايام خلافته الاولى اوضح مهمة الخليفة بقوله انما أنا منفذ فالسلطة في الاسلام هي سلطة تنفيذية لكن عفوا استاذ محمد لو اقعد انت ليه؟ يعني هذه قضية صحيحة. لكن نشأ بعد ذلك اشكالية وهي ظاهرة بعد الخلافة الراشدة وهي ظاهرة تفسير النص - 00:15:14

الذي هو يحظى بالسيادة. جيد هذا هذا جميل جدا آلان الفكر الاسلامي هناك نص مقدس وهو القرآن. مهم. ومقدس وهو السنة. وعلى بني الفكر السياسي الاسلامي في اطار الفقهاء. هم. حين يتدخل السلطان او الحاكم الظالم ويحاول ان يقول النص او يفسر - 00:15:41

النص لتحقيق مصلحة شخصية فانه يظل مفضوحا امام الحالة العلمية. يعني نحن حتى الان. شف اول حاكم متغلب في تاريخنا انه عبد الملك بن مروان في القرن الاول الهجري نحن حتى الان بعد خمسة عشر قرنا نرى هذا انحراف - 00:16:05

لا نسلم به. لماذا ظل هذا انحرافا؟ لأن المرجعية الاولى مرجعية القرآن والسنة حافظت علىبقاء المعيار واضحًا وحافظت على كون الانحراف انحرافا عنه. بينما لو لم تقل لنا لدينا هذه المرجعية ماذا كان سيحدث؟ كنا سنرى الحكم المتغلب نوعا من التطور - 00:16:22

ويشرعن ويكتب في اثباته وبانه خير من الشوري كما حتى وحصل هذا في الحضارة الغربية المعاصرة. نعم. ما يزال حتى الان من يرى انه الافضل هو الحكم القوي المتسلط يعني في المدرسة الغربية لدينا مدرستين كبيرتان مدرسة هيز - 00:16:46 وتوماس هوبز ومدرسة جون لوك. توماس هوبز يقول انه الاصل هو الحاكم الديكتاتوري نعم. الابوبي. فانا اقول لك جاء الاسلام بانه نزع من البشر فكرة السيادة وفكرة التشريع وظلت المرجعية مرجعية متعلالية عن محاولات هذا في دائرة لكن انا اريد ان افهم منك نحاول معك ومع ضيفنا في في - 00:17:06

في عمان اه لا بأس عليك. اه يعني ان نفهم ظاهرة قضية ان نغوص في العقل العربي كيف تعامل مع هذه النصوص؟ ما الاسهامات التي قدمها العقل العربي في سياق الحضارة الاسلامية طبعا لظاهرة السياسة. جميل - 00:17:30

آ طبعا نحن لو حاولنا تعديل الاسهامات سنجده امام آآتراث طويل. ولذلك اذا امسكتنا في اصول ما جاء به الاسلام فذكرت ان الاصل الاول والله هو انه المرجعية التي تحدد السيادة وتحدد صالحيات الحاكم هي مرجعية لم يصنعها الحاكم - 00:17:47 وبالتالي صار الحاكم محكوما لها. وصار ينكر عليه انحرافه عنها. يعني في اي منهج وضعى اخر؟ الحاكم حتى لو وانحرف عن القانون يمكن آآمحاسبته في البرلمان او في او القضاء - 00:18:07

لكن اذا الحاكم استطاع تغيير القانون صار انحرافه قانونا لا يمكن للقضاء او البرلمان ان يحاسبه عليه هذا مبدأ التشريع لا يمكن ان يحدث في الاسلام لانه الحاكم لا يملك ان يغير الشريعة - 00:18:25

فذلك ظل دائما القدرة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقيام في وجه الحاكم الجائر من المعاني الكبرى والعظمة في الحضارة الاسلامية. هذا اسهام خطير حتى انه المستشرق الامريكي الكوك له كتاب - 00:18:39

بحوالى تسعمائة صفحة قضى فيه عشر سنين اسمه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الفكر الاسلامي قرر في نهايته ان قيمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قيمة لم توجد في اي فلسفة سياسية اخرى - 00:18:56

فالاصل يعني المزية التي جاء بها الاسلام والتي يعني تتفرق عنها بقية المزايا هو ان الاسلام نزع من الحاكم حق التشريع وحق السيادة فصار الحاكم ملتزما او يطلب منه ان يتلزم بهذه المرجعية العليا. هذا آآحجم كثيرا جدا من سطوة الحكام. وجراً كثيرا

جدا من - 00:19:10

العلماء وسطوة المجتمع وحافظ على توازن بين السلطة والمجتمع. وهذا ما زلنا في دائرة الاسلام لكن سنرجع بعد قليل لنتحدث عن دائرة العقل العربي كيف انتج ذلك؟ لكن لو قفزنا قليلا مع الدكتور عبدالله الغيلاني من الناحية التاريخية الى الحالة الراهنة. برأيك لماذا تشيطن دائما السياسة - 00:19:33

في العقل العربي الجماعي. هناك نفور من الحالة السياسية. هناك ربط عضوي بين الشر وبين السياسة. هل ثمة سبب وجيه لذلك نعم السبب الرئيس هو اه اه تكريس حالة الاستبداد - 00:19:53

انا اتصور ان العقل العربي في المجمل آآ عقل قد اصابه كثير من من التشوّه وآآ كثير من العصب لانه نشأ في ظل نظام سياسي مستبد. يعني اليوم انت تنظر الى الانسان العربي - 00:20:10

فتتجده مسكون بحالة من من الرعب من السلطة بحالة من الخوف اه الانسان العربي لا يدرك في في يعني في المجمل لا يدرك او لا يستطيع ان يحقق غاية وجوده يعني الانساني كل ما هو مطلوب منه ان ينجح ربما على المستوى الشخصي وهذا بعكس الانسان في - 00:20:28

المجتمعات الديموقراطية. الانسان في المجتمعات الديموقراطية آآ يتمتع بقدر من الحرية بقدر من الجسارة بقدر من يعني باحترام الذات آآ وبالتالي انا اتصور ان العقل السياسي العربي الذي نشأ في ظل هذه السلطة الاستبدادية ولم يعرف يوما منذ ان سقطت الخلافة - 00:20:48

الراشدة لم اه يعني يمكن الانسان العربي من ممارسة حقه لا على مستوى الامة كولاية للامة ولا على مستوى الاداء الفردي. لم يمكن هذا الانسان العربي من ان اه يعني - 00:21:10

قارئ السلطة ينماز السلطة اه يصوب هذه السلطة يخرج على هذه السلطة خروجا سلما آآ لم لم يمارس هذا الحق فلك ان تتصور طفلا آآ منذ يعني نعومة اظفاره في في البيت ثم في المدرسة ثم في المجتمع ثم في اجواء العمل وهو يعيش في هذه الاجواء المكبوتة اجواء - 00:21:26

الخوف والرعب والترهيب آآ من الاقتراب من السلطة وان هناك مساحات معينة ينبغي الا يتعداها مؤسف ان يعني ما صار يعرف لاحقا بالاداب السلطانية. هذه الاداب السلطانية آآ ايضا كرست هذا الواقع - 00:21:49

اه بشكل او باخر فافضل شيء من القدسية على السلطان وهذا طبعا مغلوب من التراث الفارسي والتراجم الرومانى حيث كانوا يقدسون الولاة والحكام والسلطانين فحدث الشيء نفسه في الملك العاصي الذي امتد خلال - 00:22:09

فترة امية فترة بنى العباس وكذلك الدولة العثمانية آآ فكرست عملية تقدس الحكم كرست عملية يعني الخوف والاذعان والطاعة المطلقة. آآ يعني للسلطة وعدم يعني الاقتراب منها او نقدتها - 00:22:25

فالانسان العربي نشأ في هذه الاجواء وبالتالي كما قلت لك ان العقل السياسي العربي ان كان هناك عقل سياسي عربي اصلا قد نشأ آآ شائعا مضطربا معطوبا بعكس العقل الذي ينشأ في اه يعني مجتمع غربي ويتمتع بحرية كاملة - 00:22:42

آآ فساحت هذه السلطة هذه الولاية من الامة وبالتالي حدث كل هذا التشوّه وهذا يعني الخوف الذي تحدث عنه قبل قليل طيب ما زال في الحديث بقية لكن نعود اليها بعد وقفه قصيرة - 00:23:01

اسعدكم الله هذه عودة للحديث عن السياسة في تراث العرب وواقعهم المعاصر. استاذ محمد يعني عودة الى قضية الوعي المترافق بالسياسة عند العرب لانها محورية ومهمة. اريد ان اسألك هل يمكن القول ان - 00:23:20

آآ هذا الوعي العربي ظاهرة السياسة تأثر عمقا او سطحية او الى اي مدى تأثر عمقا او سطحية مرحلة خروج العرب من التأثير آآ القوي والمباشر التأثير في القرار في اتخاذ القرار وفي - 00:24:29

سياسة الدولة وهو ربما ما يعود الى مرحلة متأخرة من الدولة العثمانية الى اي متأثر هذا الخروج؟ تقصد العباسية؟ العباسية معذرة على تشكيل العقل العربي السياسي. نعم آآ بداية آآ نحن عندنا انما العربية اللسان. فالمسألة العربية هنا لا تتعلق بالعرق وانما تتعلق

نعم نعم فعلى مستوى الوعي السياسي بمعنى الفكر السياسي بمعنى الانتاج الفكري فسنجد انه آآ حتى الانتاج الذي كان في عصر سيطرة الاتراك والسلاجقة وآآ فيما بعد الزنكيين والايوبيين والعثمانيين - 00:25:09

غالبه كتب باللغة العربية. غالبه كتب باللغة العربية. يعني الماوردي والجويني والغزالى وابن تيمية وابن القيم وابن خلدون. يعني هذه كانت فترة يحكم فيها على الحقيقة غير العرب لكنهم كتبوا كتبهم بلغة عربية سليمة - 00:25:27

هذا هذا امر ثبته. الامر الثاني انه الوعي السياسي لا يمكن ان ينفصل عن القدرة على التطبيق. مهم. فالقدرة على التطبيق هو شيء يعني ايه يطور وينمي الوعي السياسي فنحن هنا يمكن ان نرصد نوعا من - 00:25:44

جمود الفكر السياسي في التراث العربي انفصل العلماء عن الحكم. يعني كلما انفصل العلماء عن الحكم كلما زاد ابعاد العلماء عن السياسة. وانت تعرف مهمة عالم في اي وضع. علماء الشريعة الاسلامية. علماء الشريعة. مهمة العالم في اي وضع انه يعرف فقه النص وفقه الواقع ليحكم تزيل النص على الواقع - 00:26:05

واذا ابتعد عن الواقع آآ سيحدث عنده اشكال في الفهم هذا الامر يعني استطيع القول انه لم يbedo بشكل آآ قوي ومثير للازمة الا بعد العصر حداثة يعني الى الى مائتي سنة او تلتميت او ربعمية سنة حتى في يعني سابقة - 00:26:30

لانه علماء المسلمين في السياسة الشرعية يتميزون عن عن نظرائهم الغربيين او غيرهم بمزية ايضا منبعثة من انهن مارسوا الفقه والفتوى يعني المنظر الغربي عامه علماء السياسة الغربيين المنظرين للفلاسفة لم يكونوا منخرطين في المجتمع انخرطا تجعل مشاكل المجتمع معروضة - 00:26:53

عليهم بشكل يومي بينما العلماء المسلمين كانوا يمارسون القضاء وكانوا يمارسون الفتوى فهم منخرطون فعلا في المجتمع. ولذلك بقدر ما تتحوا فكرة السياسة الغربية الى الضبط والفصل والحكم بقدر ما تجد الفقه الاسلامي متسع حتى انه الاحكام التكليفية عندنا خمسة - 00:27:16

يعني المسألة الواحدة قد يكون لها في الحد الادنى خمسة اقوال وقد يزيد عن هذا اكثر بكثير لذلك اذا اذا تحدثنا عن مسألة الوعي السياسي ومدى ارتباطه فسنلاحظ لا شك نوعا من - 00:27:40

آآ يعني كلما تأخر علماء الدين عن التقديم في المجالس وعن ممارسة السياسة. كلما حدث عندهم نوع من الفتور في هذا الامر ويستمر هذا الفتور حتى نصل الى المرحلة التي عزلوا فيها تماما والغيت المحاكم الشرعية - 00:27:57

واستبدلت طبقة العلماء بطبقة البرلمانيين والقضاة المدنيين المحكمة الدستورية هم دول اللي بقوا يعني ايه صارت ايديهم منخرطة في شأن السياسة. واقصي العلماء. فلذلك تجد اغلب العلماء الان قليل منهم من يفتقى في شئون السياسة او يفهم فيها لانه مبتعد عنها. بينما حاضر في اذهانهم فقه الطهارة فقه الزواج والطلاق - 00:28:16

وفقه الصلاة فقه العبادات لانه الفقه الذي يعرض عليه نقطة شديدة الاهمية يعني الان هذا هذا ما اثر على بنية العقل العربي من الناحية السياسية. يعني هناك نوع من من العزوف عن السياسة. هذا العزوف اثر على ظاهرة ممارسة السياسة وفهم السياسة في الحالة العربية. طبعا لا شك لكن آآ يعني - 00:28:42

اين اتحدث طبعا؟ الراهنة نعم. ولذلك ذكرني سؤالك بامر مهم يجب ان نفرق فيه. المسألة كلمة السياسة قبل عصر الدولة الحديث كانت تعني الشؤون الكبرى يعني الامن والدفاع وبعض الاقتصاد الدولي. لكن آآ تنظيم - 00:29:02

شأن المجتمع لم يكن ضمن مفهوم السياسة في ذلك الوقت. فكلمة السياسة كانت منحصرة في مجالات قليلة. لما جاءت الدولة الحديثة التي صارت تتغلغل تحدد كل التفاصيل صارت كلمة السياسة آآ في كل شيء. لأن صار هناك سياسة اقتصادية وسياسة فكرية وسياسة تعليمية وسياسة - 00:29:22

وسياسة اه المرور فلذلك المسألة توسيعها كبيرة. فلذلك ايضا لا يمكن القول بأن علمائنا القدمين يعني كانوا بمعزل تماما عن هذه الامور. لا هذه الامور كانوا يتناولونها دائما في مؤلفاتهم. يعني اي كتاب فقه - 00:29:42

يعبر على ابوابهاليوم من صلب السياسة. ابواب الاموال والبيوع والمعاملات ابواب البغاة والدماء. والجنائيات والقضاء كل هذه كانت تحت اعينهم وهم من كانوا ينظرون فيها ويكتبون ويفتون ايضا. لكن في في قضية العلاقة بين الدولة والسياسة هذا السؤال ادخره للدكتور عبدالله في عمان في - 00:29:59

صيدلية العلاقة بين السياسة والدولة نظرية وتطبيقا. كيف تجسدت هذه العلاقة وخصوصا في مرحلة التي تلت خروج قوات الاحتلال الغربي من بلدان آآ من البلدان العربية نعم بعد سقوط الدولة العثمانية وتمزق العالم العربي والاسلامي - 00:30:20 آآ كان الاستعمار حريصا على آآ آآ يعني يخلفه نظام ديمقراطي في الامة. كان حريصا على ان يأتي بفئات او طوائف اه تمارس الاستبداد بوجه اخر وبالتالي لم يتيسر لlama صحيحة ان الامة بدرجة من الدرجات قد تحررت من الاستعمار وخرج الاستعمار عمليا اه من البلاد العربية - 00:30:42

وبعض البلاد الاسلامية التي كان يستعمرها. ولكن الترکة التي خلفها الاستعمار بعده اه لم تكن يعني تركية جيدة الاستعمار كان حريص آآ على ان من يأتي بعده يكون امتداد للنظم الاستبدادية التي كانت سائدة اندما - 00:31:09 فلم تتمكن الامة رغم المحاولات. كان هناك محاولات يعني الاصلاحية الاسلامية وبعض يعني حركات التحرر. آآ التي اولد اه يعني ان تنتج نظاما سياسيا مؤسسا على قيم ديمقراطية ولكنها اخفقت - 00:31:29

فالذى نشأ النظام السياسي الذي اعقب خروج الاستعمار كان نظاما يعني سياسيا مستبدا بامتياز فتواصلت عملية يعني اخراج الانسان العربي من الفعل السياسي بل حتى العلماء العلماء حتى في عهد الملك العاض الدولة الاموية - 00:31:45 الدوله العباسية الدولة العثمانية اه بدرجة اقل ربما ولكنهم ايضا اخرجوا من دائرة الفعل السياسي. بل ان بعض العلماء قد تورط في انتاجاته المعرفية قد تورط في اطفاء الشرعية على الاستبداد. انظر مثلا الى ما كتبه الامام الماوردي رحمة الله عليه. والامام الموردي لم يكن مجرد فقيه كان - 00:32:03

مجتهدا على يعني مذهب الشافعي. كان من اقطاب المذهب وكان مجتهدا في كتابه الاحكام السلطانية مثلا شرعنا ولایة العهد. طبعا وذكر الاختيار ذكر الاختيار ولكنه ايضا شرعنا ولایة العهد بل ذهب الى اكثرا من ذلك وقال بجواز ولایة العهد ليس في واحد وليس في - 00:32:23

اثنين بل في ثلاثة ربما واستشهد بحادثة مؤتة مع الفارق الكبير عندما عين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قادة زيد ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب ثم عبد الله بن رواحة يعني استشهد بهذه - 00:32:44

حادثة اطفاء الشرعية على يعني ولایة العهد فاقول ان النظام السياسي الذي قام بعد الاستعمار كان نظاما قهريا نظاما مستبدا نظاما وبالتالي تكرست عملية امتهان الانسان العربي على المستوى السياسي. ولم تتح له فرصة اه حقيقة. اه يعني يجد ذاته - 00:32:59 وان يحقق غاية وجوده الانساني وان يمارس حقه في الاختيار والنقد والمحاسبة والعزل كما يفعل الانسان اليوم في اي مكان اخر. وعندما قامت الثورات العربية آآ في مطلع العشرينة الثانية تصدى لها الغرب - 00:33:19

وتصدت لها التيارات العلمانية للاسف التي كانت تتادي وتتنفس بالديمقراطية. عندما قامت الامة تطالب بحقها في استعادة الولاية وفي اعادة الحق السياسي قمعت من قبل يعني هذه الاحزاب العلمانية في العالم العربي ومن قبل طبعا يعني النظام السياسي المستبد يعني بمعاونة من الغرب - 00:33:36

فاقول ان الانسان العربي للاسف لا يزال يعيش ليس فقط ازمة وعي وانما ازمة آآ قهر واستبداد واقصاء وآآ يعني آآ ما لم تتحرر الامة آآ من هذه الحالة فان الوعي في حد ذاته لا يكتمل - 00:33:56

يعني هناك الوعي النظري وهناك الوعي التطبيقي. يعني التجربة العملية والتطبيق هو الذي يذكر الوعي وهو الذي يرتفع بالوعي وهو الذي يصوب هذا الوعي فما لم تتح للانسان العربي ممارسة سياسية حقيقة وليس فقط ان يكتفي بالاكتساب الوعي النظري ما لم تتح له هذه الفرصة - 00:34:13

فسيبقى هذا الوعي يعني ناقصا وقد رأينا. يعني كيف تصرفت القوى السياسية في اعقاب الثورات العربية؟ تلك القوى التي اتيحت

لها فرصة للوصول الى السلطة فلم تحسن ادارة هاي السلطة ليس لنقص في يعني اخلاصها وفي صدقها وفي آآ يعني صدق توجهها

00:34:33

وانما لنقصد في خبرتها السياسية اذ انها لم تحسن يعني اكمال الفرصة وتوظيفها فحدث يعني ما نعلمه جميعا بعد ذلك فاقول ان الانسان العربي يحتاج الى ان يؤسس وعيه على مفاهيم ناظمة. طيب. وعلى قيم حقيقة مستمدۃ من الوحي ومن المنجز وعلى التجربة - 00:34:53

ايضا طيب هذا الوعي الذي دعا اليه الدكتور عبدالله ان يؤسس الانسان العربي وعيه الان. هذا يقودنا الى السؤال. الان بعد انفراط عقد الدولة الاسلامية انقسم العالم الاسلامي الى كاتنونات يعني منفلقة على نفسها في الحالة العربية مصر سوريا العراق المغرب تونس هذه البلاد - 00:35:13

العربية. هل تمكّن العرب في هذه الحالة من انتاج افكار سياسية مناسبة لطبيعة العصر وخصوصا بعد تشكيل الدولة الحديثة اذا ما صح بالدولة الحديثة. نعم اه هو في هذا الباب اه يعني انا اضيف الى ما ذكره الدكتور عبد الله هو انه العرب حرموا من ان ينتجوا وعيا لانه مهم. هذا الاستقلال في الحقيقة اه يعني - 00:35:34

لم يكن استقلالا حقيقيا لم يكن تحررا حقيقيا وانما كان انتقالا من الاستعمار المباشر الى الاستعمار بالوكالة والغربيون لم يخرجوا الى حين تركوا صنائعهم في بلادنا وهؤلاء منعوا الامة ان تتحرك ان على مستوى الفكر او على مستوى الفعل - 00:35:57

وهذا امر يتضاربان. يعني حين يحدث العجز فيحدث يحدث العجز العملي فانه ينتج ايضا تشوها فكريا الان ان لست من الذين يقولون بان آآ انتاج المسلمين في السياسة قليل. انا بالعكس انا اجد ان هذا الامر فيه ت الخ - 00:36:19

حتى في العصر الحديث. حتى في العصر الحديث لانه سؤال الدولة الاسلامية والنموذج الاسلامي سؤال واجه المفكرين المسلمين منذ مائتي سنة على الاقل وهو زمان تغيير الدولة الاسلامية فانتجوا فيه كثيرا واذا زهبت الى اي آآ يعني كلية دراسات سياسية او علوم سياسية ستتجد رفوف مليئة من رسائل الماجستير والدكتوراه لم - 00:36:40

يتحدى لها حتى ان تنشر. فضلا عما نشر وهناك مؤسسات قامت على هذا النشر. منها مثلا المعهد العالمي للفكر الاسلامي يعني صارت فترة يتحدث في هذا الباب انما اين المشكلة - 00:37:01

المشكلة انه هذه الافكار مهما كانت محكمة ومتقدمة لا تملك الطريق للتنفيذ للتفعيل وكيف تختبر الفكرة؟ كيف يختبر التصور؟ اذا لم يكن له ان يحدث ان يتم يعني في النهاية عملية التفكير والتطبيق هي عملية متزامنة. انا اختبر حسن الفكرة اذا طبقتها. وهذا التطبيق يعود على - 00:37:15

الفكرة بمزيد من التحسين. لكن اذا عزل المفكرون المخلصون وعزل العلماء عن ابواب السياسة فان ادراکهم بالواقع يخفت هذا يؤثر على حسن تصوراتهم فيؤثر على حسن افكارهم وافكارهم حين لا تجد - 00:37:38

وسيلة للتنفيذ فانها ايضا تظل محبوسة ومحجوزة الخلاصة هنا المسألة آآ يعني لا تتعلق بالقدرة الذاتية للعرب لا تتعلق بالقدرة الذاتية لا يمكن القول اصلا ان ثمة امة من الامم لا تملك فكرا سياسيا. يعني هذا لا يتصور لان كل امة - 00:37:56

الدولة او اقامت حضارة فلابد انه كان لها مخزون من التجربة السياسية فلا العالم الاسلامي ظل الف سنة هو آآ الحضارة الاولى في العالم. الحضارة الاولى علميا وسياسيا في اكثر الاحوال - 00:38:18

كيف يمكن ان يقال ان هؤلاء غير قادرين على انتاج فكر سياسي؟ هذا لا يمكن المشكلة هي مشكلة لكن محمد الانتاج الفكري السياسي وربما مرتبط بانتاج المعرفة ككل. وعوامل انتاج المعرفة ربما لا تكون متحققة في الدول العربية. وهذا - 00:38:34

كما قد الناقدون يقولون بأنه هذا ما سبب تأخرا كبيرا في انتاج الافكار السياسية. وهذا ما اقول به ولكن لا اقول بأنه هذه مشكلة عجز ذاتي لا هذه مشكلة قدرة - 00:38:50

على التحصيل. مهم. يعني نحن اذا معينا من اخذ المعرفة فهذا سيؤثر بالتبعية على قدرتنا على انتاجها. وحتى لو انتاجناها فنحن ليس لدينا قدرة على التفعيل والتطبيق والتنفيذ سنظل محصورين - 00:39:04

في هذه الدائرة، فالمسألة هي ترتبط بالتحرر الحقيقي. حين تتحرر هذه الامة تحرراً حقيقياً. ستتجدها قادرة على تفعيل تراثها وتفعيل ما انتجه المفكرون في عصر العجز الذي نحيا فيه على سيرة التحرر دكتور عبدالله يعني ييدو ان العرب في الفترة الاخيرة او في المدة الاخيرة تحرروا من انتمائهم الجماعي تضخمت انتتماءات ضيقة للقبيلة للعشير - 00:39:18

للمدينة احياناً على من يمكن ان تحال مسؤولية هذه الانتماءات الضيقة التي تضخمت اكثر من اللازم؟ هل لفشل في العقل السياسي ام لفشل في العقد العربي الاداري قيل الذي الذي يصنع الوعي اليوم في العالم العربي - 00:39:44

آآ الذي يشكل الوعي الذي آآ ربما ينفرد الى حد كبير اه يعني بصناعة يعني الوعي العربي هو الاستبداد. والنظام السياسي اه صحيح ان هناك وفرة في يعني مصادر التلقى ان هناك اه اه يعني يمكن للانسان ان اه يعني ان يخرج اه عن اه - 00:40:03

يعني الهيمنة الرسمية ولكن يبقى النظام السياسي آآ صاحب اليد الطولى في بناء الوعي وتشكيل الوعي وصناعة الانسان آآ الذي تفضلت به صحيح ان الانتماء القطري الضيق الانتماء الوطني الضيق قد غالب على الانتماء العام. نحن هنا لا نتحدث عن اه اه العرب يعني مجموعة - 00:40:26

عرقية نحن نتحدث عن الامة والعرب في قلب هذه الامة آآ فالانتماءات العرقية الضيقة الانتماءات الوطنية والقطبية الضيقة اذا غلت على الانسان مع انه ليس هناك تعارض بين ان ينتمي الانسان الى قومه والى وطنه وحتى الى قبيلته واسرتها وبين ان يحافظ على - 00:40:49

الاكبر اه وهو انتمائه الى الامة انتمائه الى المرجعية الكبرى ليس تم التعارض اه دكتور صارت الطائفة او القبيلة صارت مقابلة للوطن او مقابلاً للامة او مقابلاً للقوم بالمعنى الواسع - 00:41:10

نعم صحيح لأن هذا مصدر قوة. هذا مصدر قوة للامة الانتماء الكلي. الانتماء الى المرجعية العليا اه هذا مصدر قوة للامة اه وهذه من القطعيات وهذه من الواجبات. هذه ليست مسألة اختيارية انتم الى الامة ولا انتمي. نعم. وهذا لا يتعارض مع الانتماءات الصغر - 00:41:28

حتى الانتماء الى المدينة والى القرية والى القبيلة والى الاسرة لا يتعارض بتة مع الانتماء الى الامة اه يعني ككل ولكن كما قلت لك اه اه ان النظام السياسي الذي قام ولا يزال قائماً في العالم العربي هو الذي صنع الوعي السياسي هو الذي صنع الانسان هو الذي كرس. طيب. يعني هذه المشاعر - 00:41:48

وهذه القيم وهذه التوجهات حتى يعزل الامة عن بعضها وبالتالي اه يفقد الامة هذا المصدر الاصيل وصلب مصادرهم قوتها. طيب ساعود اليك دكتور عبدالله. يعني انت من الذين يرون ان التراث العربي غني بالمؤلفات والاسهامات السياسية. لماذا لم ينعكس هذا المحتوى الشري - 00:42:08

على اه اه اراده الامة في تحقيق المشاركة السياسية سواء على مستوى القواعد او على مستوى اه النخب. لا حياة سياسية بعيداً عن قضية الاستبداد. لماذا لم ينعكس هذا تراث على هذه الناس. لا وكيف لم ينعكس هو يعني نحن لدينا بعض الصور المتقابلة التي تحتاج الى تحرير. مم. يعني - 00:42:29

فضيلتكم الان ذكرت مسألة لماذا صار الناس ينتمون الى الطائفة والى القبيلة؟ وهذا مقدم عندهم على الانتماء الى الوطن او الى الدولة هذا يجب ان ننظر لانه هذه الدولة ليست نتاجاً طبيعياً لهذه الامة. هذه الدولة حددت حدودها - 00:42:49

ورسمت سياساتها وحكم حكامها بغير اختيار من الامة. فلذلك صار الانسان يلجأ الى قبيلته. يلجأ الى طائفته يلجأ الانتماء الذي يشعر انه يعبر عنه بذلك اوطناناً نحن قلقة لانها لانه هذا الرسم الذي كتب على الخريطة ليس انتاجاً طبيعياً هذا ما يسميه عالم الاجتماع - 00:43:07

الجماعات المتخيلة انه هذه الدولة هذه الدول الحديثة صنعت بوسائل اعلامها ووسائل احصائها واجهازها الاداري جماعة متخيلة يعني الان انت اذا مصر مثلاً على سبيل المثال التشابه بين اهل اسوان واهل السودان - 00:43:31

اكبر من التشابه بين اهل اسوان واهل مطروح والتتشابه بين اهل مطروح واهل ليبيا اكبر من التشابه مسلاً بين اهل سيناء واهل

فلسطين ومع ذلك عملت اجهزة الدولة في الاحصاء في الخدمات الادارية في التعليم في الاعلام على توجيه خطاب الى من هم داخل هذه - 00:43:52

الدائرة بانكم جماعة واحدة فهنا بدأت الدولة بشكل قصري تفرض مفهوما غير متحقق في الواقع. مفهوم غير حقيقي مفهوم لا يعبر عن اي اه وضع اه طبيعي. تمام؟ فهنا حين تحدث الازمة ويرى كل هؤلاء فشل الدولة في ان تحميء وان تقوم بخدمته فانه تلقائيا يرجع الى طائفته وعشيرته - 00:44:11

اه وقبيلته لكي تحقق له ما فشلت الدولة في تحقيقه فهذا يعني هذا يدفعنا الى امر اخر وهو ان الاسلام الاسلام لم يحاول كسر القبلية ولا كسر العشائر ولا تحطيم الصلات الطبيعية. بل عمل على تقويتها - 00:44:40

وتقوية الاسلام لهذه الروابط هو ما كان حاجزا عن الاستبداد. يعني اكبر مستبد في تاريخنا الاسلامي ستجد صلاحياته التي يستطيع ان يقوم بها اقل من صلاحيات اي حاكم ديمقراطي معاصر - 00:45:00

لانه لا يستطيع كسر الروابط الاجتماعية. فضلا عما في الاسلام من عبادات وشعائر وامور تقوي من عمل المجتمع فالحل في السؤال الذي طرحته علي هو انه مفهوم السياسة لم يكن بهذا التوسيع الذي نفهمه الان. صلاحيات السلطة في تاريخنا الاسلامي لم تكن بهذا التوسيع الذي نفهمه الان. فحتى ان غلب - 00:45:16

ابى سلطان ما واستبد بشأن الامة السياسي. هم. فتأثيره في حياتها ليس تأثيرا عظيما. كما هو الحال الان. انما كان يدير ملف العلاقات الدولية ملف الامن والدفاع وما يتعلق بهما. وتظل المجتمع قدرة على ادارة شؤون نفسه بذلك. طيب - 00:45:44

كان معك يا دكتور عبدالله كيف يمكن تفعيل التراث العربي السياسي بما يفضي الى تحقيقوعي وممارسة سياسية يؤديان الغرض من العمل السياسي في النهاية انا اتصور ان ان كنا نقصد بالتراث السياسي العربي هو الاحكام السلطانية او حتى الكتابات الحديثة. آآ في تقديرني ان هذا الانتاج المعرفي - 00:46:04

الشارح على المستوى الكمي وليس على المستوى النوعي آآ يحتاج الى الى الى غربلة والى نقد والى تصفية آآ ليس كل ما ورد في صالحآآ لبناء الدولة وادارة الدولة اليوم - 00:46:29

ليس كل ما ورد في اه يمكن ان يشكل مدخلات لبناء الوعي السياسي العربي المعاصر. انا اتصور ان هناك جملة من القواعد ذات التي ينبغي ان يقوم عليها الوعي السياسي العربي المعاصر. اول هذه القواعد المرتكزات هي نصوص الوحي - 00:46:44

النصوص القطعية آآ يعني هذه من الثوابت هذه تشكل يعني المرجعية العليا آآ هذه واحدة. الامر الآخر هو التجربة النبوية اه التجربة النبوية تجربة ثرية اه بطبيعة الحال ليس كل ما ورد في الاجتهد السياسي النبوي هو ملزم. ولكن اه فيه ما هو ملزم وفيه ما يمكن ان - 00:47:01

يعني اه يعني يستضاء به. هناك تجربة الخلافة الراشدة ايضا التي يمكن ان تشكل مصدرا من مصادر تشكيل الوعي اه ثم المنجز الانساني يعني الامة بفضل الله تعالى ووصلت الى هذا الانموذج الراقي ليس عبر تجارب ودماء اه يعني - 00:47:23

فقالت وانما وصلت الى هذا النموذج عبر الوحي الوحي هو الذي اهدانا هذا النموذج دون ان نمر بهذه التجارب وهو بعكس ما حدث مع النظم الديموقراطية او التجارة الجغرافية الاخرى. الغربيون مثلا في اوروبا كيف وصلوا الى هذا النموذج ولا هذه القناعة؟ وصلوا اليها بعد ان خاضوا معارك واريق الدماء وحلت بهم - 00:47:44

خسائر فادحة وصلوا الى هذه القناعة. نعم. يعني معنى نصوص الوحي معنى التجربة النبوية. معنى تجربة الخلافة الراشدة اه معنى المنجز الانساني الذي يمكن ان نتخير منه ما يناسب العصر - 00:48:04

لا يمكن نحن اليوم ان نأتي ونعتمد على ما كتبه الامام الماغوردي او الامام الفرا او الجويين او بن حزم او غيرهم. آآ نعم يعني هذه في معرفة ينبغي ان يستفاد منها وهي محترمة جدا ولكن لا يمكن ان نأخذ بمعرفة القرن الثالث والرابع الى اخره ونأتي بها نطبقها - 00:48:20

على الدولة الحديثة. يعني الانسان قطع اشواطا بعيدة بناء النظام يعني السياسي وآآ يعني مرت البشرية بتجارب متعددة وآآ جربت

كثير من هذه النماذج فعلينا ان نتخير من هذا المنجز الانساني ما لا يتعارض مع ثوابت الوعي ومع ما يتصل ويخدم يعني -

00:48:40

مصالح المصالح العصر ولكن النقطة الاخيرة واختتم بها المهم في هذا كله ليس بناء الوعي النظري التجربة السياسية الاسلامية

انقطعت منذ سقوط الخلافة الراشدة ولم تتطور يعني انظر مثلا الى آآ مفاهيم التعددية السياسية التداول - 00:49:00

سلمي على السلطة الشفافية حماية المال العام استقلال القضاء فصل السلطات. هذه المفاهيم كلها طورها الغربيون لأنهم مارسوا هو

الفعل السياسي بينما انقطعت التجربة السياسية الاسلامية ووقفت عند تلك الحدود. فمسألة الانتقال باللسان العربي من - 00:49:17

ومن النظرية الى التطبيق هي مسألة مهمة جدا ومن شأنها ان تزكي وان تثري الوعي السياسي العربي. وضحت الفكرة نرجو ان تكون

قدمنا النافعة والمفيدة خاتما اشكر ضيفي او ضيفي الكريمين الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. كما

اشكر ضيفي عبر الهاتف من مسقط الدكتور عبدالله - 00:49:37

الغيلاني الاكاديمي والباحث في الشؤون الاستراتيجية كل الشكر الاعظم لكم، دمتم في حراسة لها - 00:49:57